الأنباء
السبت 31 ديسمبر 2016

أنباء لبنانية

جنبلاط: طُويت صفحة «صوت الذين لا صوت لهم»

بيروت: يصدر اليوم العدد الأخير من جريدة «السفير» اللبنانية لقرار ناشرها طلال سلمان وقفها عن الصدور لصعوبات مالية. وغرد النائب وليد جنبلاط عبر تويتر معلقا بالقول: ياله من زمن رديء ان تطوى في لبنان والعالم العربي وفلسطين صفحة «صوت الذين لا صوت لهم» وهو الشعار الخاص بالصحيفة. وتحدث الوزير السابق الفضل شلق في مقاله في «السفير» بعنوان «صوت الذين اختفى صوتهم». الى ذلك حملت نقابة المحررين الحكومة مسؤولية معالجة وضع الاعلام في لبنان.

ارتياح لبناني حذر لوقف النار في سورية

أوساط لـ «الأنباء»: زيارة عون للسعودية تحددت في 9 و10 يناير.. وبعدها إلى الدوحة

بيروت ـ عمر حبنجر

يعيش لبنان اجواء ارتياح مشوب بالحذر مع وقف اطلاق النار في سورية، لتعدد الاتفاقات السابقة وسرعة انهيارها، لكن يبدو ان هذا الاتفاق الذي رعته كل من روسيا وتركيا فيه الكثير من مقومات الديمومة، ابرزها عدم وجود اطراف دولية مستبعدين عن الطاولة.

يضاف الى ذلك القراءات المتفائلة للمنابر الاعلامية في لبنان لهذا الحدث، في ظل وجود توقيع للمعارضة السورية على الاتفاق الى جانب توقيع النظام والرعاة، فذلك يشكل اعترافا من النظام بوجود معارضة سورية لطالما اعتبرها ارهابية او تكفيرية.

وتتابع الاوساط السياسية اللبنانية باهتمام مستجدات الوضع السوري من زاوية ارتداداته على لبنان.

الاوساط كشفت لـ «الأنباء» امس عن الموعد الرسمي المحدد لزيارة الرئيس ميشال عون الى المملكة العربية السعودية وهو 9 و10 يناير المقبل، حيث سيجري محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وكبار مسؤولي المملكة، وتستمر زيارته يومين.

وسيصل نائب وزير الخارجية السعودي الى بيروت لعرض برنامج الزيارة الرئاسية.

ومن السعودية ينتقل الرئيس عون الى قطر تلبية لدعوة اميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتستقبل المملكة العربية السعودية مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان على رأس وفد من العلماء والمفكرين الاسلاميين في 8 يناير المقبل بناء على دعوة رابطة العالم الاسلامي، وتستمر الزيارة اسبوعا وتشمل الرياض ومكة والمدينة.

وادى القائم بأعمال السفارة السعودية المستشار وليد البخاري صلاة الجمعة امس الى جانب المفتي دريان في مسجد الامام علي بحي الطريق الجديدة الشعبي في بيروت.

واكد امين الفتوى الشيخ امين الكردي في خطبة الجمعة وحدة المسلمين في مواجهة التحديات التي تتهدد بلاد الحرمين الشريفين ومواجهة التحديات الداهمة.

في هذه الاثناء، يعيد لبنان ترتيب دولته بالهدوء وتدوير الزوايا، كما قال الرئيس سعد الحريري، فبعد انطلاقة الحكومة مشحونة بثقة مجلس النواب، وجدت نفسها امام محطتين اساسيتين: اعادة الحياة الى مفاصل الدولة بمعالجة سريعة لمشاكل الماء والكهرباء والطرقات والاتصالات والنفايات وكل البديهيات المفترضة، بموازاة السير باتجاه المحطة الثانية المتمثلة بقانون الانتخابات.

في هذا السياق، ابدى حزب الله مرونة لافتة بتخليه عن نظام «النسبية الكاملة» في قانون الانتخابات، ما يرده البعض الى مستجدات الوضع في سورية التي تشمل خروج قوات الحزب من سورية، وهو ما يشكل مقاربة مريحة لسياسة «النأي بالنفس» التي تعتمدها الحكومة اللبنانية منذ صدور اعلان بعبدا في اواخر عهد الرئيس ميشال سليمان.

التيار الوطني الحر شبه ما حصل في سورية باتفاق الطائف اللبناني الذي رعته الدول الفاعلة برعاية سعودية، وبغياب اهل النظام اللبناني، فهل يكون الاتفاق الروسي التركي «طائف سوري» باسم بوتين ـ اردوغان؟ ام ان بوتين الذي طرد اوباما 35 من ديبلوماسييه في واشنطن يحاول ان يلاقي الرئيس الاميركي الجديد دونالد ترامب بعدما تورط في اتهامات انجاحه مرشحا عبر التدخلات الالكترونية وهو بوقف اطلاق النار يساهم بانجاحه رئيسا هذه المرة؟

وتقول القناة البرتقالية ان اللبنانيين ادركوا خطورة ما يحصل، فاندفعوا مع موجة من التفاهمات تحوطا من تدفيعهم اثمان التسويات، بعدما دفعوا غاليا كلفة «الصدامات».

حكوميا، اعتبر النائب ايلي ماروني (الكتائب) انه لن يتحقق شيء مع الحكومة الجديدة الا اننا اتينا برموز مضى عليها الزمن ووضعناها في الحكومة، وقال في تصريح له امس ان حزب الكتائب سيكون «معارضة بناءة» من خلال تقديم البدائل وليس فقط الانتقاد، واضاف: الجهاد الاكبر هو ان نصل الى قانون انتخابات.

النائب نديم الجميل عزا حجب نواب الكتائب الثقة عن الحكومة في مجلس النواب الى انها لا توحي بالثقة لا بطريقة تشكيلها ولا بمضمونها ولا بوزرائها ولا بالمسار التسرعي الذي تم تأليفها فيه، واشار الى خلل جوهري في الحكومة، لأن رئيسها لا يملك الاكثرية فيها ولا حتى الثلث الضامن ولا القرار السياسي فيها، بينما لدى حزب الله نسبة 54٪ من الوزراء، اي الاكثرية الساحقة، وهذا امر مرفوض.

وفي حديث لموقع الكتائب، قال ان المحكمة الدولية انشئت لاحقاق الحق والعدالة، ورفض كلمة «مبدئيا» التي وردت في البيان الوزاري.

احد قراء جريدة السفير خلال شرائه العدد ما قبل الاخير في آخر يوم عمل لها أمس الجمعة بعد اكثر من اربعين عاما في الصدور (محمود الطويل)

نديم الجميل: 54٪ من حكومة الحريري لحزب الله

بري: الوضع الحكومي مبشّر ولدي أخبار سارة

بيروت: قال رئيس مجلس النواب نبيه بري امام زواره: الوضع الحكومي مبشر ولدي أخبار سارة، حيث علمت ان مراسيم النفط ستدرج في جدول أعمال مجلس الوزراء، إضافة الى ان المشروع الضريبي المتعلق بهذا الأمر والذي اعده وزير المال سيدرج أيضا.

وأضاف بري، كما نقل زواره لصحيفة «الجمهورية»: الأجواء العامة مريحة، وآمل ان يستمر الانسجام بين القوى السياسية، خصوصا القوى المنضوية في الحكومة، بما يؤدي الى انتاجية وفعالية أكبر.

وأكد ان مجلس النواب في صدد الانطلاق بورشة تشريعية، ونحن ننتظر ان يجتمع مجلس الوزراء، وتفتح دورة تشريعية استثنائية لمجلس النواب، لكي يباشر هذه الورشة، علما بأنني في صدد عقد جلسة شهرية للمناقشة أو التشريع، بالتوازي مع التوجه الى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية (دائمة) حول مختلف الأمور والقضايا.

وعن موضوع قانون الانتخاب، كرر بري القول «ان البحث محصور بأمرين، اما القانون المختلط (انتخاب 64 نائبا على أساس النظام الأكثري و64 نائبا على أساس النظام النسبي)، واما طبقتان: القضاء والمحافظة، وحتى الآن لا نستطيع ان نقول ان هناك تقدما، هذا رهن بما سيظهر في الفترة القليلة المقبلة».

وقال: ان الحل الدائم والعادل هو بالنسبية الشاملة، لكن في وضعنا الحالي النسبية الجزئية هي أسلم دواء.

كرامي: الحريري وصل إلى رئاسة الحكومة ضعيفاً!

بيروت ـ أحمد منصور

انتقد الوزير السابق فيصل كرامي رئيس الحكومة سعد الحرير، معتبرا انه وصل الى السلطة ضعيفا، وانه قدم تنازلات لهذه الحكومة من رصيد الطائفة السنية، وقال كرامي لصحيفة «السفير»: «لقد تعلمت من والدي، رحمه الله، أن من يدق بابنا ندق بابه، ومن يتطلع بنا بـ «عين» نتطلع به بـ «عينين»، والرئيس الحريري لم يدق بابنا، ولم ينظر إلينا ولم يعترف بوجودنا، وهو عندما يكون ضعيفا يحتمي بمكونات طائفته، وعندما يرتاح يتخلى عن الجميع ويرتمي بأحضان القوى التي تؤمن له مصالحه، لذلك فإن العلاقة السياسية معه مقطوعة تماما.

ويرى كرامي أن هذه الحكومة هي الأولى منذ عهد الاستقلال التي لا يشكلها رئيسها، حيث شاهدنا انها تشكلت بالتشاور بين الرئيس نبيه بري والوزير جبران باسيل، وان هناك «فيتوات» وضعت على أسماء ورفعت عن أسماء من دون ان يكون للحريري اي علاقة او اي رأي.

كما ان هذه الحكومة هي الأضعف سنيا منذ الاستقلال ـ يضيف كرامي ـ «ففيها رئيس حكومة برتبة وزير جرى تعيينه مثل سائر الوزراء، أما الحقائب فلم تكن على مستوى الآمال، وجاءت حصة طرابلس التي تمثل الثقل السني الأول في لبنان ضعيفة جدا، مع احترامنا للوزير محمد كبارة الذي لا يخالفنا الرأي، بأن طرابلس تستاهل أكثر من وزير، ووزارة أهم من وزارة العمل، وهذا يدل على استخفاف يظهر المدينة بأنها تابعة لمرجعية في بيروت، وهي مرجعية لا تستطيع تحصيل حقوقها، فكيف لها أن تحصّل حقوق طرابلس».

وينتقد كرامي استئثار الرئيس الحريري بكل المقاعد الوزارية وإقصاءه كل القوى السنية الأخرى، على حد قوله.

الخطيب: الموازنة أولوية الأولويات

بيروت: قال وزير البيئة طارق الخطيب ان أولى أولويات الحكومة اللبنانية الجديدة سيكون انجاز موازنة 2017، ثم قانون الانتخابات، وإجراء الانتخابات النيابية، وبالتالي معالجة المشاكل الحياتية للمواطنين من كهرباء وماء، ومشكلة المشاكل التي هي الفساد.

وأضاف لإذاعة «صوت لبنان» ان انطلاق الإدارة يتطلب إحداث تعيينات على مستوى المديرين العامين، اما عن موضوع النفايات فقد باشرنا المعالجة، مشيرا الى شكاوى عديدة من العاملين في مطار رفيق الحريري الدولي ومن الموظفين جراء الروائح المنبعثة من مطمر «الكوستا برافا» المجاور للمطار، وأشار الى حل مستدام للنفايات.

اللواء إبراهيم: الأوامر تأتي للإرهابيين من الخارج

بيروت: وصف المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الوضع الأمني في لبنان بالمستقر، لكنه لم يستبعد حدوث عمل إرهابي، مشيرا الى أن معظم الموقوفين في لبنان يتلقون أوامرهم من الخارج، وتحديدا من الرقة. وفي مقابلة مع «الميادين نت» أكد إبراهيم استمرار العمل لمعرفة مصير المطرانين المخطوفين في حلب (المطران يوحنا إبراهيم متروبوليت حلب للسريان الارثوذكس، وبولس اليازجي مطران حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الارثوذكس)، وكذلك معرفة مصير الصحافي اللبناني سمير كساب.

تقرير إخباري

خارطة العلاقات والتحالفات السياسية ما بين الانتخابات الرئاسية والنيابية

بيروت: التغيير الأساسي الذي طرأ على الخارطة السياسية في لبنان خلال العام 2016 أنها لم تعد قائمة على فريقين ومعسكرين كبيرين هما 8 و14 آذار، فقد حصل تفكك في هذين المحورين ولو بنسبة متفاوتة، لأن فريق 8 آذار مازال يحافظ على حد أدنى من التماسك بحكم أن له مرجعا و«مايسترو» واحدا يمسك بخيوط اللعبة وإدارة الوضع وهو حزب لله، وطالما أن النواة الصلبة الأساسية لهذا الفريق تتشكل من تحالف حزب لله والتيار الوطني الحر، وهو تحالف مازال قائما وثابتا رغم كل المتغيرات والاختبارات.

في المقابل، فإن فريق 14 آذار شهد تفككا لامس خط الانهيار باعتراف الهيئة الأخيرة التي كانت صامدة ولها قيمة رمزية وهي الأمانة العامة لـ 14 آذار التي يقول منسقها د.فارس سعيد ان 14 آذار انتهت ولم يعد لها من وجود سياسي أو تنظيمي، ولم يبق إلا «قضية 14 آذار»، وهذا الانهيار حصل لسببين أساسيين: الأول هو الضعف اللاحق بتيار المستقبل والرئيس سعد الحريري الذي هو المرجعية الأساس في 14 آذار وضابط إيقاعها السياسي، وهذا الضعف الذي حصل لأسباب عديدة أدى الى خروج وضع 14 آذار عن سيطرة الحريري السياسية والى نشوء مراكز قوى وتيارات داخلها، تماما مثلما حصل في تيار المستقبل، أما السبب الثاني فهو الاهتزاز الذي أصاب علاقة القوات اللبنانية وتيار المستقبل، وهذه العلاقة هي النواة الصلبة في تحالف 14 آذار ومرتكزه الأساسي.

في موازاة انحسار وتهافت فريق 8 و14 آذار، حصل تغيير في طبيعة الانقسام الذي طغى فيه الطابع الطائفي على الطابع السياسي، فلم يعد انقساما سياسيا بين فريقين مختلطين بقدر ما صار انقساما طائفيا بين ثلاث «قوى طوائف» (سنة وشيعة ومسيحيين)، واستطرادا حصل تغيير في هوية اللاعبين الجالسين على الطاولة وأضيف الى اللاعب الشيعي واللاعب السني اللاعب المسيحي الذي تقدم من المقاعد الخلفية الى المقاعد الأمامية، و«نظريا» أصبح على رأس الطاولة مع وصول العماد ميشال عون الى قصر بعبدا.

التغيير الآخر تمثل في بروز ثنائيات داخل كل طائفة ولكن مع اختلاف في الأحجام والأدوار. وهكذا أضيف الى الثنائية الشيعية (أمل ـ حزب الله) ثنائية مسيحية «حديثة العهد» (القوات ـ التيار)، في حين تتراءى ثنائية سنية غير مكتملة المعالم (الحريري ـ ميقاتي) وتستمر ثنائية درزية غير متكافئة (جنبلاط ـ إرسلان).

وبعد مخاض رئاسي عسير بلغ أوجه هذا العام، حصلت تغييرات في واقع ومسار العلاقات السياسية: بعضها القليل ظل ثابتا، بعضها الآخر فقد الحرارة والوهج، هناك علاقات تعاني من «أزمة ثقة» ومازالت تحافظ على حد أدنى من التواصل، وهناك علاقات انتقلت الى مرحلة الانقطاع. وبالإجمال، فإن خارطة العلاقات والتحالفات السياسية استقرت على هذا النحو وتبدو على الشكل التالي:

العلاقة بين التيار الوطني الحر وحزب الله

هذه العلاقة شهدت حركة صعود وهبوط إبان المعركة الرئاسية وبعد سلسلة خلافات في وجهات النظر حول مسائل التمديد (لمجلس النواب وقائد الجيش..)، ومع تنامي الشكوك لدى قواعد التيار وكوادره في شأن الموقف الفعلي لحزب الله في موضوع الرئاسة وما إذا كان يريد العماد عون رئيسا، وماذا يفعل بهذا الخصوص. وجاء انتخاب عون رئيسا للجمهورية ليمحو كل هذه الصفحة ويثبت التحالف ويعلن انتقال العلاقة الى مرحلة جديدة هي «الشراكة الفعلية والكاملة» في الحكم بين عون الذي يقف عند قمة السلطة وحزب الله الذي يمسك بالحكومة وقرارها.

وإذا كان الرهان على حزب الله وعدم حماسته لوصول عون الحليف الى قصر بعبدا لم يصح، فإن الرهان على حصول تباعد بين الحزب وعون الرئيس وافتراق المصالح والمواقف لا يصح أيضا، وجاء الاختبار الأول في تشكيل الحكومة ليؤكد أن العلاقة هي في أفضل حال من التعاون والتنسيق، وهذا ما سيتأكد أيضا عندما يفتح ملف التعيينات الإدارية، وعندما تحتدم معركة قانون الانتخاب.

العلاقة بين حزب الله وحركة أمل

هذه العلاقة ثابتة في منحاها وطابعها «الاستراتيجي» ولا تؤثر فيها خلافات وتباينات اشتدت هذا العام وبلغت أوجها في معركة رئاسة الجمهورية التي خسرها الرئيس بري، ونادرا ما يخسر. حزب الله يدرك أن بري هو الوحيد الذي يمتلك حيثية وقوة سياسية وشعبية على الساحة الشيعية، وهو يراعي وضع بري ويحرص على مكانته ودوره، لأنه مهتم باستقرار وتماسك الشيعة، طائفة ومجتمعا، خصوصا أنه متفرغ لحرب وجودية مصيرية في سورية، والرئيس بري الذي يحتفظ بهامش مناورة وحركة، يراعي سياسة حزب لله وتوجهاته في المحطات المفصلية، وإذا لم يلتزمها فإنه لا يقدم على تخريبها وإفسادها ومنع حصولها كما حصل في جلسة انتخاب الرئيس عون. ويدرك بري تماما أن حزب الله هو الأقوى والمظلة الواقية وهو جزء أساسي من مشروع شيعي إقليمي، وحركة «أمل» منخرطة وعلى طريقتها في هذا المشروع.

العلاقة بين تيار المستقبل وحزب الله

هذه العلاقة انتقلت، وبدءا من العام 2014، من مرحلة التصادم الى مرحلة «التشارك» في الحكم مع حكومة تمام سلام أولا التي قال عنها الحريري انها حكومة ربط نزاع، وصولا الى حكومة الحريري الذي أعطاها عنوان «حكومة استعادة الثقة»، ثقة الداخل والخارج بالدولة اللبنانية، وربما أيضا استعادة الثقة المفقودة بين المستقبل وحزب لله رغم جولات وصولات من الحوار المتواصل في عين التينة. كل المؤشرات تدل الى علاقة قابلة للصمود والاستمرار وليست علاقة قصيرة المدى تنتهي مع هذه الحكومة، لأنها علاقة قائمة على «الحاجة المتبادلة»: حاجة الحريري للعودة الى رئاسة الحكومة والبقاء فيها، وهذه العودة غير ممكنة من دون حزب الله «ممرها الإلزامي»، ومن دونها سيكون الحريري في حال تراجع وانكشاف، وحاجة حزب الله الى قوة اعتدال سني في مواجهة التيارات المتطرفة، خصوصا أن قوة الاعتدال هذه تعد ضعيفة وحيث إن الحريري هو الحلقة الأضعف في الحكم المتعدد الأطراف، وفي الدولة الثنائية الرأس «دولة نصرالله ـ عون».

العلاقة بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية

هذه العلاقة شهدت منعطفات وتقلبات حادة هذا العام. بداية مع توجه الحريري لدعم ترشيح سليمان فرنجية للرئاسة وما أحدثه ذلك من هوة واسعة واهتزاز قوي بعد الرد الفوري من قبل د.سمير جعجع بتأييد ترشيح عون، ما أدى الى إحباط خطة الحريري وقطع الطريق على سليمان فرنجية، ولكن في نهاية المطاف حصل التقاء على رئاسة عون بعدما أدرك الحريري أن وصول عون الى قصر بعبدا هو الثمن السياسي لوصوله الى السراي الحكومي.

لكن رغم هذا التلاقي الرئاسي لم تستعد العلاقة كامل لياقتها السياسية، ولم تعد الى وضعها الطبيعي والمعهود سابقا في عز أيام 14 آذار، وجاءت عملية تشكيل الحكومة لتظهر أن حجم اهتمام الرئيس عون بحصة القوات وتمثيلها في الحكومة يفوق حجم اهتمام الرئيس الحريري، وأن العلاقة بين جعجع عون باتت تنافس العلاقة بين جعجع والحريري ويمكن أنها تتقدم عليها، وهذا ما تكشفه الأشهر المقبلة والانتخابات النيابية الآتية.

العلاقة بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر

هذه العلاقة تقدمت أشواطا الى الأمام هذا العام الذي يمكن القول ان من أبرز أحداثه السياسية «إعلان معراب» الذي أعلن تحول ورقة النوايا الى اتفاق سياسي مرفق بتأييد القوات لانتخاب عون رئيسا للجمهورية، وجاء انتخاب عون رئيسا لينقل هذا الاتفاق الى مرحلة الترجمة العملية عبر مشروع شراكة في الحكم، وتحديدا الشق المسيحي منه. وإذا كان هناك من تصور أن هذا الاتفاق ظرفي تكتيكي ومصمم لرئاسة الجمهورية وينتهي معها، فإنه اكتشف أنه اتفاق استراتيجي بعيد المدى وصار في صلب الاستراتيجية السياسية المسيحية للمرحلة المقبلة، ولم يعد التراجع عنه سهلا لأي من الطرفين، كما لم يعد الرجوع الى الوراء ممكنا، لأن هذه الثنائية أدت الى تقوية الوضع المسيحي وتحظى بدعم أكثرية المسيحيين الذين أصابهم انتعاش وتشهد أوضاعهم «نهضة»، ولأن كل طرف يحتاج الى الآخر في استحقاقات مستقبلية قريبة مثل الانتخابات النيابية أو بعيدة مثل الانتخابات الرئاسية.

العلاقة بين «القوات» و«الكتائب»

هذه العلاقة تراجعت كثيرا هذا العام ووصلت الى حد انقطاع التواصل وانعدام التنسيق في ظل اختلافات متراكمة بدأت مع حكومة سلام التي خلت ساحتها للكتائب مع مقاطعة القوات لها، وتطورت مع الاستحقاق الرئاسي الذي انحازت فيه الكتائب لمصلحة فرنجية وراهنت عليه، وعندما دقت ساعة انتخاب عون لم تشارك في انتخابه رغم أن أكبر قوتين في 14 آذار (المستقبل والقوات) فعلت ذلك. رئيس الكتائب النائب سامي الجميل لديه هاجس أن القوات تحاصره وتعمل على إضعافه وإلغائه سياسيا، والقوات تعتبر أن مشكلة الكتائب مع ذاتها وفي أن رئيسها لم يحسن قيادة الحزب وأخطأ في التقديرات والقرارات السياسية.

العلاقة بين التيار الوطني الحر و«المردة»

تيار المردة الذي كان منخرطا في تكتل الإصلاح والتغيير وحليفا له، صار من أشد خصوم التكتل، والنائب سليمان فرنجية الذي كان مرشحا على رئاسة الجمهورية لوراثة العماد ميشال عون مسيحيا وفي نطاق فريق 8 آذار وكانت شعبيته قوية في صفوف التيار، صار مرفوضا من قواعد التيار وجمهوره الذي ربما بات يفضل جعجع على فرنجية ويقدر للأول وقفته الرئاسية الى جانب عون ويعجب للثاني ذهابه بعيدا في المعركة ضد عون.

حتى الآن لم تحصل محاولات وجهود مركزة لرأب الصدع بين عون وفرنجية، لا من جانب حزب الله ولا من جانب البطريرك الماروني بشارة الراعي. ويبدو أن إعادة العلاقة الى سابق عهدها صارت مسألة صعبة ومتعذرة حتى إشعار آخر. فرنجية اختار وجهة تحالفاته ولديه ملء الثقة بالرئيس بري، ومشكلته لم تعد مع الرئيس عون وإنما مع الوزير جبران باسيل، ليس بسبب المعركة الرئاسية التي مضت، وإنما بسبب المعركة الرئاسية التي ستأتي بعد حين طال الوقت أم قصر، وفي ظل مفارقة ملحوظة وغير مسبوقة وهي أن معركة العهد المقبل تفتح في بداية العهد الجديد، وأن معركة رئاسة 2016 لم تنته فصولا وذيولا بعد، ولها تتمة وتكملة بدءا من الانتخابات النيابية التي تعد أولى جولات ومراحل «تصفية الحسابات».